

وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

شعر
مسلم بن الوليد الأنصاري (ت)
(٢٠٨هـ)
دراسة لغوية

رسالة قدّمتها الطالبة

وردة علي مردان

إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

بإشرافه

أ. م. د.

عبير بدر عبد الستار

المقدمة

F

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
وصحبه المنتجبين.

وبعد :

فإنّ الدرس اللغوي الحديث يقوم على مستويات أربع، المستوى الصوتي، والمستوى
الصرفي، والمستوى التركيبي، والمستوى الدلالي، وهذه المستويات الأربع هي في الحقيقة
دراسة علمية تهدف إلى سبر أغوار النصّ المدروس لإبراز مكامن الإبداع الذي تخلقه لغة
الشاعر.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن يكون مبنياً على تمهيد وثلاثة فصول تحدث التمهيد
عن نبذة من حياة مسلم بن الوليد وأغراضه الشعرية.

أما الفصل الأول فكان مختصاً بالمستوى الصرفي، ودرسنا فيه الأبنية، والصيغ
الصرفية التي لها دلالات معنوية تُسهم في إيصال المعنى الذي هو مراد الشاعر.

وتناول الفصل الثاني المستوى التركيبي الذي درسنا فيه الأساليب التي شاعت في
شعر مسلم وكانت لها مهمة كبيرة في إيصال مقاصده إلى المتلقين ومنها أسلوب التوكيد،
وأسلوب النفي، وأسلوب الشرط، وأسلوب الاستفهام.

وجاء المستوى الدلالي ليشغل الفصل الثالث، فدرسنا فيه: الترادف، والتقابل الدلالي،
والمشترك اللفظي، والمعرّب، وهذه المباحث الدلالية أبرزت ثراء المعجم اللغوي للشاعر،

فضلاً عن قدرته على تطويع اللغة لخدمة الغرض الشعري.

وقد تركنا المستوى الصوتي في دراستنا لكون الموضوع قد دُرِسَ درساً مُستفيضاً في
دراسات سابقة^(١).

ومنهج الدراسة يعتمد على الإحصاء الذي وُظِفَ في الوصول إلى قسم من الدلالات
التي أشرنا إليها في مواضعها.